

(هـ) من أمهات مصادر الحديث الصحيحان وهما مصدر الأحاديث الصحاح أما جامع الترمذي فهو مصدر الأحاديث الحسنة وهنالك مصادر أخرى لما دون ذلك من مراتب الحديث .

(و) خصصوا أنواع النصوص في دائرة الحديث فمن الحديث ما ينسب للرسول ﷺ ومنه ما ينسب إلى الصحابة رضوان الله عليهم ثم ما ينسب إلى التابعين ، فالنص الذي للرسول ﷺ سموه مسندا أو مرفوعا والذي للصحابة سموه موقوفا أما نص التابعين فهو مقطوع .

(ز) وفيما يتصل بترابط الحلقات في سلسلة الرواة نجد المحدثين يجعلون الحديث المسند الذي سقط أحد رواة مسندا مقطوعا أما الذي اكتمل رواة فهو مسند متصل ، وكذلك الشأن في الحديث الموقوف ، وينبغي أن نميز بين ثلاثة أنواع من الرواة في حالة الانقطاع :

- ١ - المرسل : رواية تابعة عن الرسول ﷺ .
- ٢ - المنقطع : يكون في الحديث المسند أو الموقوف أو المقطوع .
- ٣ - المعضل : ماسقط من رواة اثنان فصاعدا .

(ح) حوّم النقاد حول توثيق النص وإن لم يقتربوا من النص فقالوا إن من التدليس تدليس الأسناد بمعنى أن يوهم الراوي أنه سمع حديثا من شيخ لقيه وليس الواقع أنه سمع منه هذا الحديث أو هو يوهم بسماعه حديثا من شيخ لم يلقه وفي كلا الأمرين فإن النص غير واضح النسبة إلى من رواه .

وفي النوع الثاني من التدليس وهو تدليس الشيوخ لخط النقاد أن الراوي يلقي ظلالة من الغموض على من روي عنه الحديث ونهبوا إلى أمور قد تشجع على هذا الصنيع منها كون الشيخ غير ثقة أو هو أصغر سنا من تلاميذه ... الخ .

(ط) اتبع النقاد منهج المقابلة لتوثيق النص الذي وصفوه بالشذوذ فإن النص الشاذ يقابل بمعاني الأحاديث الأخرى فإن خالفها وكان رواية الأحاديث